

النهاية في غريب الأثر

- { وكل } ... في أسماء اللّٰه تعالى [الوكيل] هو القَيِّم الكَفيل بأرزاق العباد وحقيقته أنه يَسْتَقِلُّ بأمر المَوْكُول إليه .
- وقد تكرر ذكر [التَّوَكُّل] في الحديث . يقال : تَوَكَّلْ بالأمر إذا ضَمِنَ القيام به ووَكَّلْتُ أمري إلى فلان : أي أَلْجَأْتُهُ إليه واعتَمَدْتُ فيه عليه . ووَكَّلَ فلانُ فلاناً إذا اسْتَكْفَاهُ أمره ثقةً بكفايته أو عَجَزاً عن القيام بأمر نفسه .
- (س) ومنه حديث الدعاء [لا تَكِلْني إلى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ فَأَهْلِكْ] .
- ومنه الحديث [وَوَكَّلَهَا إلى اللّٰه] أي صَرَفَ أمرها إليه .
- والحديث الآخر [مَنْ تَوَكَّلَ بما بين لَحْيَيْهِ وَرَجَلَ لَيْمَهُ تَوَكَّلَتْ لَهُ بِالْجَنَّةِ] وقيل : هو بمعنى تَكْفُّل .
- (هـ) وحديث الفَضْل بن العباس وابنِ (هو عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب كما في الفائق 3 / 179) ربيعة [أَتَيَاهُ يَسْأَلَانِهِ السَّعَايَةَ (في ا واللسان : [السَّعَايَةَ] وما أثبتُّ من الأصل والفائق . وانظر الحديث في صحيح مسلم (باب ترك استعمال آل النبي على الصدقة من كتاب الزكاة [فتواكلا الكلام] أي اتَّكَلَا كُلُّ واحدٍ منهما على الآخر فيه يقال : اسْتَعَزَزْتُ الْقَوْمَ فَتَوَاكَلُوا : أي وَكَّلَانِي بعضهم إلى بعض .
- ومنه حديث ابنِ يَعْمَر [فَطَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَكِلُ الْكَلَامَ إِلَيَّ] .
- (س) ومنه حديث لقمان [وَإِذَا كَانَ الشَّأْنُ اتَّكَلْ] أي إِذَا وَفَّعَ الْأَمْرُ لَا يَنْدَهَضُ فيه وَيَكِلْهُ إِلَى غَيْرِهِ وَأَصْلُهُ : أَوْتَكَلَّ فَقُلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً ثُمَّ تَاءً وَأُدْغِمَتْ .
- (س) وفيه [أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُوَكَالَةِ] قيل : هو من الاتِّكَال في الأمُور وأن يَتَّكِلَ كُلُّ كَلٍّ واحدٍ منهما على الآخر يقال : رَجُلٌ وَكَلَةٌ إِذَا كَثُرَ مِنْهُ الاتِّكَالُ عَلَى غَيْرِهِ فَنَهَى عَنْهُ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّنَافُزِ وَالتَّحْقِاطِ وَأَنْ يَكِلَ صَاحِبَهُ إِلَى نَفْسِهِ وَلَا يُعِينَهُ فِيمَا يَنْدُبُهُ .
- وقيل : إنما هو مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْأَكْلِ وَالْوَاوُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ . وقد تقدم في حَرْفِهَا .
- وفيه [كَانَ إِذَا مَشَى عُرِفَ فِي مَشْيِهِ أَنَّهُ غَيْرُ غَرَضٍ وَلَا وَكَلٍ وَكَلٍ الْوَكَلُ وَالْوَكَلُ : الْبَلِيدُ وَالْجَبَانُ] . وقيل : الْعَاجِزُ الَّذِي يَكِلُ أَمْرَهُ إِلَى غَيْرِهِ .
- ومنه مَقْتَلُ الْحُسَيْنِ [قَالَ سِنَانٌ (فِي الْهَرَوِيِّ : [سِنَانُ بْنُ أَنَسٍ]) قَاتِلُهُ لِلْحِجَابِ] وَلَسَّيْتُ (ضَبَطْتُهُ بِضَمِّ التَّاءِ مِنْ ا وَالْهَرَوِيِّ .

وقد أُهمل في الأصل ضبط التاء في [وَلَّيْتُ] وضُبَّت بالفتح في [وُكِّلَتْ] وجاء بحواشي
اللسان : [قوله : وليت رأسه ضبط في الأصل والنهاية بفتح التاء والظاهر أنه بضمها [. (
رأسه امْرَأً غَيْرَ وَكَلَّ] وفي رواية [وَكَلَّاتُهُ (ضبطته بضم التاء من ا والهروي .
وقد أُهمل في الأصل ضبط التاء في [وَلَّيْتُ] وضُبَّت بالفتح في [وُكِّلَتْ] وجاء بحواشي
اللسان : [قوله : وليت رأسه ضبط في الأصل والنهاية بفتح التاء والظاهر أنه بضمها [. (
إلى غير وَكَلَّ] يعني نَفْسَهُ